

واقع القيم التربوية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة
الثانوية بالمدينة المنورة

إعداد الدكتور

عبد اللطيف بن محسن بن سليمان العريني

الأستاذ المساعد بقسم التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ملخص الدراسة

عنوان البحث : واقع القيم التربوية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة

اسم الباحث: عبد اللطيف بن محسن العريبي

تهدف الدراسة إلى تعرف واقع القيم التربوية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة هي الأداة المستخدمة للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي وعددهم (٤٢٠) بينما تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) طالباً من الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن قيم العمل التطوعي الأكثر ممارسة والتي جاءت في المرتبة الأولى (أقدم أعمال التطوعية للآخرين دون أن أشعرهم بالفضل عليهم) من محور قيم العمل التطوعي وبمتوسط حسابي (٤,٤٦) - ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة (التزم الأمانة العلمية في الأنشطة العلمية التي أقدمها) من محور القيم المعرفية وبمتوسط حسابي (٤,٣٧) بينما جاءت في المرتبة الثالثة في القيم الأكثر ممارسة قيمة (أقدم الخدمة لأفراد المجتمع دون تمييز) من محور القيم الاجتماعية وبمتوسط حسابي (٤,٣٤) - وجاءت قيمة (أستفيد من الفرص المتاحة لبيان سماحة الدين وعظمته) من محور القيم الدينية في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (٤,٣٢) كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تلك القيم لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي تعزى لمتغيرات الدراسة وقد كانت الفروق في جميع المتغيرات، وقد تم استخدام اختبار (شيفية) للدلالة عن تلك الفروق

وقد أوصى الباحث بغرس مبدأ العفو عن أخطاء الآخرين لدى الكشافة والتدريب عليه وجعله جزء من البرامج اليومية للكشاف، وتكثيف البرامج والأنشطة التي تعزز في ممارسي العمل الكشفي تقديم مصلحة المجتمع على مصالحهم الخاصة، إقامة الدورات التدريبية المكثفة للتعرف على كيفية الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي ليقوم الكشاف بممارسة الأعمال التطوعية عبر هذه الوسائل.

الكلمات المفتاحية : القيم -الكشافة-المرحلة الثانوية.

Abstract

The reality of educational values among the students involved in scout activity in Almadinah Almunawwarah high schools

Prepared by

Abdullatif bin Muhsin Al-Arini

The study aims to explore the reality of the educational values of students involved in scout activities in Almadinah Almunawwarah high schools. The researcher has employed the descriptive approach, and the questionnaire was used as the research tool in the study. Though, the study sample consisted of (125) out of the total students participating in scout activities but the study population consisted of all students numbering (420) who were involved in scout activities.

The researcher attained a set of results, the most paramount of which was that voluntary work values practice which is: (I offer my volunteer works to others without making them feel that I am doing them some

favour) came first in the area of volunteer work with an arithmetic mean of (4.46). Then in the second position comes the value: (I am committed to scientific integrity in scientific activities that I offer) in the area of cognitive values with the mean of (4.37). In the third position was the value (I offer service to members of the community without discrimination) from amongst the social values which are mostly practiced, and with a mean of (4.34). Following this in the fourth position was the value (I take advantage of opportunities to demonstrate the tolerance and greatness of Islam) in the area of religious values, with a mean of (4.32).

Moreover, the study revealed the existence of statistically significant differences attributable to the variables of the study at the level of those values among the participants in scout activities and these differences existed in all the variables. Scheffe test was used to denote all those differences.

The researcher recommended the inculcation of the principle of pardon for the mistakes of others among the scouts, and to train them and make it part of scout daily programs. Again is the intensification of programs and activities that promote the habit of giving preference to the interest of the society to one's own interest in the scout work practitioners, and conducting intensive training courses to learn how to optimize the use of the means of social communication for the scout to practice volunteer works through these means.

Key words: Scouts, values, high school.

واقع القيم التربوية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة
المقدمة :-

يزداد الإنسان يوماً بعد يوماً معرفة و علماً ويكتسب القيم التربوية التي تحكم تعامله مع نفسه و مع الغير وذلك من خلال الوسائط التربوية المتعددة إلا أن للمدرسة كوسيط تربوي الدور الأبرز في تزويد الأفراد بتلك القيم لاسيما في عصر قد أوكلت الأسرة فيها تلك المهمة للمدرسة ، ومن هنا أصبح لزاماً على المدرسة أن تؤدي دورها وتحمل مسؤوليتها و أن تسعى جاهدة لغرس القيم الفاضلة في نفوس النشء من خلال مناهجها و معلميها و أنشطتها في بيئة علمية محفزة . وقد تكون الأنشطة اللاصفية أكثر تأثير في غرس تلك القيم و تنميتها من خلال الممارسة الفعلية و التطبيق العملي لتلك القيم التربوية ، و النشاط الكشفي جزء مهم من تلك الأنشطة اللاصفية التي يكتسب الطالب من خلالها العديد من القيم التربوية .

ولقد أكدت الكثير من الدراسات العلمية (٨٦) على أهمية العناية بالأنشطة بشكل عام و الأنشطة الكشفية بشكل خاص لما لها من دور في تنمية جوانب الشخصية المختلفة ، كما أوصت بعض

٨٦ - المطوع , محمد بن عبد الله . دور أنشطة الكشافة في تنمية المسؤولية الاجتماعية و الثقة بالنفس لدى طلاب المعاهد الثانوية , مجلة الإرشاد النفسي , مصر , ع ٣١ , ٢٠١٢ م , ص ١٩٣ .

الدراسات (٨٧) بضرورة بذل المزيد من الجهد لاستيعاب أكبر عدد ممكن من طلاب المدارس في الأنشطة الكشفية، وتوفير البيئة اللازمة لهم. مع تنوع الأنشطة و البرامج الكشفية. ومن هذا المنطلق فقد عنيت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بالنشاط الكشفي وأسست الفرق الكشفية بمراحلها المختلفة (الأشبال، الفتيان، ...) في مختلف المراحل الدراسية وجعلت لها إدارة مستقلة للإشراف على أنشطتها وبرامجها وذلك في مختلف المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

وتمثل الفرق الكشفية بالمرحلة الثانوية قمة الهرم في التنظيم الكشفي في مراحل التعليم العام، وتقوم الفرق الكشفية بمختلف مناطق المملكة بأداء أدوارها المطلوبة وأعمالها التطوعية والتي تكسب أفرادها العديد من القيم التربوية. وتتفرد الفرق الكشفية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة عن غيرها من الفرق الكشفية بخاصية خدمة زوار المسجد النبوي الشريف مما يجعل التزامها بالقيم التربوية أكد وألزم؛ وذلك لتعاملهم المستمر والمباشر مع هؤلاء الزوار مما يعكس انطباع عن مدى النسق القيمي الذي يلتزم به هؤلاء الطلاب ومن يقوم على تربيتهم ومن هنا جاءت الحاجة إلى هذه الدراسة للتعرف على واقع القيم التربوية الممارسة لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما واقع القيم التربوية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ويتفرع عنه:

ما واقع القيم الدينية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.
ما واقع القيم الأخلاقية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.

ما واقع القيم الاجتماعية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.

ما واقع قيم العمل التطوعي لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القيم التربوية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي في المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف المتغيرات: (المستوى الدراسي - الصف الدراسي - مستوى المشاركة في الأنشطة الكشفية - بداية المشاركة في الأنشطة الكشفية)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

-لتعرف على واقع القيم التربوية لدى ممارسي النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة
-تحسين مخرجات العمل الكشفي لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمدينة المنورة من خلال التعريف بجوانب القوة والضعف.

-إبراز دور النشاط الكشفي في تنمية القيم لدى الطلاب.

الكشف عن الفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال:

٢- سندي، محمد شجاع. المشاركة في النشاط الكشفي و علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كتاب اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية - السعودية، ص ١٨٨ - ٢٣٣.

أهمية النشاط الكشفي في تنمية القيم التربوية لدى الطلاب.
 أهمية الفرق الكشفية بالمدينة المنورة من خلال مشاركتها في خدمة زوار المدينة المنورة .
 أهمية المرحلة الثانوية باعتبارها أعلى السلم التعليم في مراحل التعليم العام
 قلة البحوث التي تناولت موضوع القيم التربوية للحركة الكشفية في المرحلة الثانوية
 ما تقدمه هذه الدراسة من نتائج و توصيات للقائمين على العمل الكشفي في وزارة التعليم .
 منهج الدراسة :

سوف يستخدم الباحث الأسلوب الوصفي وهو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة
 كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (٨٨) .
 حدود البحث :

الحدود الزمنية : أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ
 الحدود المكانية : أجريت الدراسة بالمدارس الثانوية بمدينة المدينة المنورة .
 الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة
 الثانوية .
 مصطلحات الدراسة :

القيم التربوية : هي مجموعة من الضوابط التي تحكم سلوك الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي و
 توجهه وفق ما شرعه الله و تهدف إلى ترابط المجتمع و تنميته ، و تتمثل في (القيم الدينية ، و القيم
 الأخلاقية ، و القيم الاجتماعية ، و قيم العمل التطوعي) .
النشاط الكشفي : هو مجموعة من البرامج التي تلبي رغبات و ميول المشاركين في الأنشطة
 الكشفية- و تنمي قدراتهم من خلال الخبرات اللازمة لاكتساب المعارف ، و المهارات ، و
 الاتجاهات السليمة لبناء المواطن الصالح (٨٩) .
 مشكلة الدراسة :

يصف البعض النشاط الكشفي بأنه أسلوب في التربية و التعليم يربي في الطالب الرغبة في النشاط
 و العمل و الإنتاج ، و يهذب طباعه و ميوله ، و يكسبه الكثير من المهارات و القيم الاجتماعية
 ليصبح مواطناً صالحاً و منتجاً و قادراً على المشاركة بإيجابية في خدمة مجتمعه .
 و هذه الجوانب التربوية المتحققة من خلال المشاركة في الأنشطة الكشفية تؤكد على أهمية قياسها
 ومدى تحققها في الواقع العملي و الممارسات الفعلية للمشاركين في هذه الأنشطة ، و يتأكد ذلك عندما
 يكون زوار المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة يمثلون أغلبية المستفيدين منها ، و هو ما لم يتم
 قياسه من قبل بحسب علم الباحث . لذا فقد أختار الباحث هذه الدراسة لمعرفة واقع القيم التربوية
 لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي في المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة .
 تعريف القيم :

القيم لغة عرفت بأنها "واحد القيم ، وأصله الواو ؛ لأنه يقوم مقام الشيء واستمرت طريقته فقد
 استقام توجهه ، ويقال كم قامت ناقتك ؛ أي كم بلغت ، وقد قامت الأمة مائة دينار ؛ أي بلغت قيمتها
 مائة دينار ، وكم قامه أمّتك ؛ أي كم بلغت " (٩٠)

"قيمة الشيء قدرة ، وقيمة المتاع ثمنه ومن الإنسان طوله ، وجمع قيم ، ويقال ما لفلان قيمة ، ماله
 ثبات و دوام على الأجر" (٩١) .

٨٨ - عبيدات ، ذوقان وآخرون ، البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه ، ط ٢٠٠٢ م ، دار أسامة
 للنشر و التوزيع ، الرياض ، ص ٢٤٧ .

٨٩ - وزارة المعارف . دليل النشاط الطلابي ، ط ١ ، وكالة الوزارة للتعليم ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٤٤ .

٩٠ - ابن منظور ، محمد بن مكرم لسان العرب ، دار صابر ، بيروت ، ج ١٢ ، ص ٥٠٠ .

٩١ - المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط ٤ ، ١٤٢٥ هـ ، مادة قاما ، ص ٧٩٨

واصطلاحاً عرفت القيم بالعديد من التعريفات فقد عرفت بأنها " عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص و الأشياء و المعاني وأوجه النشاط" (٩٢) كما عرفت بأنها "اهتمام أو اختيار أو تفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ و المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه و المرغوب عنه " (٩٣) وعلى هذا تكون القيم مجموعة من المبادئ التي تحكم تصرفات الطلاب وتؤثر على قبولهم و رفضهم للأشياء وللمدرسة دور مهم في بناء هذه القيم و ترسيخها في نفوس الطلاب.

دور المدرسة الثانوية في ممارسة القيم :

" تنص سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أن من أهداف التعليم في المرحلة الثانوية تعهد قدرات الطالب و استعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية " (٩٤) ومن هنا فلا بد للمدرسة أن تقوم بدورها لإتاحة الفرص المناسبة لطلابهم لممارسة القيم التربوية .

من أبرز تلك الأدوار إتاحة القدوة المناسبة إذ أن الأفراد يتطبعون بقيم من يحبون ويعتقدون فيهم الكمال البشري ومن أولئك المعلم وحتى يكون المعلم قدوة (لا بد أن يتمثل المنهج الذي يعلمه ويربي به حيث يربي على هدية وحتى لا يكون تناقض بين قوله وعمله) (٩٥) كما أن على المدرسة ممثلة بمعلميها التنوع في طرائق التدريس و استخدام الطرق التفاعلية القائمة على الحوار و المناقشة وتمثيل الأدوار أحيانا و الانتقال إلى الطرق الاكتشافية المعتمدة على البحث و حل المشكلات , والتعليم الذاتي ... وغيرها من الأساليب و الطرائق المناسبة

كما أن المدرسة " مطالبة بتوفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم لدى الناشئة و إتاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها و الوعي بها , إذ أن المسألة ليست مجرد تقديم للقيم و استيعابها نظرياً , وإنما كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها في نفوسهم و كذلك توفير مواقف عملية لممارسة هذه القيم" (٩٦) ومن تلك المواقف العملية تكثيف الأنشطة الصفية و اللاصفية التي تتيح فرص أكبر للطلاب لممارسة القيم النظرية في الواقع العملي . ومن تلك المناشط الرحلات المنتظمة , والمناشط العلمية الحوارية , و البرامج التطوعية والتي يمثل النشاط الكشفي جزء لا يتجزأ منها ((إذ يعد النشاط الكشفي من أهم ألوان النشاطات الاجتماعية , حيث يهدف إلى تربيته الطالب ليكون عضواً عاملاً في وطنه وينمي روح الانضباط و الإخاء و التعاون المستمر مع الآخرين)) (٩٧) ولهذا ينبغي على المدرسة أن تقوم بدورها في إتاحة الأنشطة الكشفية وتنظيمها ودعمها لتكون مكاناً آمناً لممارسة ما يتعلمه الطلاب من قيم .

النشاط الكشفي في المرحلة الثانوية :

اهتمت المملكة العربية السعودية بالحركة الكشفية كغيرها من الدول وكان بداية اهتماماتها في عام ١٣٥٦ هـ وتأسست أول حركة كشفية في عام ١٣٦٣ هـ وزادة العناية بها حتى تم تأسيس جمعية

٩٢ زهران , حامد , علم النفس الاجتماعي , عالم الكتب , ط٤ , ١٩٧٧م , ص١٣٢ .

٩٣ - أبو جاد , محمد صالح علي . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية , عمان , ١٩٩٨م , دار الميسرة , ص٣١٦ .

٩٤ - وزارة المعارف , سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية , ط١ , ١٣٩٠هـ , ص ٢١-٢٣ .

٩٥ - الجمل , علي أحمد , القيم ومناهج التاريخ الإسلامي , عالم الكتب , القاهرة , ١٩٩٦ , ص٧٧ .

٩٦ - الجلاد , ماجد زكي . تعلم القيم و تعليمها تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم , ط١ , ٢٠٠٥م , دار الميسرة للنشر و التوزيع , عمان .

٩٧ السلوم , احمد . تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية , ج٢ , ص٣٧٧

الكشافة العربية السعودية عام ١٣٨١هـ (٩٨) والتي تولت الإشراف على الأنشطة الكشفية في قطاعات الدول المختلفة ومنها وزارة التعليم . وأنشئت أقسام خاصة بالإدارات التعليمية المختلفة لمتابعة الأنشطة الكشفية المدرسية. وتفعيل دورها في المجتمعات المدرسية ، وهذه الأنشطة الكشفية تمثل ميدان عملي لممارسة ما يتعلمه الطلاب من قيم. و الباحث يلحظ ذلك من خلال إشرافه على البرامج و الأنشطة الكشفية بوزارة التربية والتعليم ، ووزارة التعليم العالي-سابقاً .

ومنطلقات النشاط الكشفي هي منطلقات إسلامية "وان كان لمؤسس الحركة الكشفية الحديثة (بادن باول) الدور في وضع الأسس لهذه المؤسسة إلا أنه ليس بالشيء الجديد على المسلمين " (٩٩) ولذا فأنا النشاط الكشفي في المملكة العربية السعودية يهدف إلى " إعداد الطلاب إعداداً إسلامياً يقوم على حب النظام و التعاون و فعل الخير و التدريب على ملاقات الصعاب و حياة الخلاء و الأعمال الشاقة , و بجانب ذلك فإن هذا النوع من النشاط يُرسي في الطلاب العادات الحسنة " (١٠٠) وهذا يؤكد على مدى المسؤولية الملقاة على العاملين في المؤسسات التربوية الرسمية في حث الطلاب على المشاركة في هذا النشاط وتهيئة البيئة المناسبة لتحقيق أهداف هذا النشاط .

الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات موضوع القيم التربوية في مختلف المراحل التعليمية وسوف يقتصر الباحث في هذه الدراسة على الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وهي :

دراسة الزبون (٢٠١٦م) (١٠١) بعنوان (درجة امتلاك معلم الكشافة في مديرية قصبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية و الإرشادية) وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلم الكشافة في مديرية قصبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية و الإرشادية , و تكونت عينة الدراسة من (٤٤) معلماً و معلمة , كما تكونت أداة الدراسة - وهي الإستبانة- من (٢٠) فقرة , وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية و الإرشادية وذلك لصالح المستوى المقبول تربوياً.

دراسة المطوع (٢٠١٢) (١٠٢) بعنوان (دور أنشطة الكشافة في تنمية سمتي المسؤولية الاجتماعية و الثقة بالنفس لدى طلاب المعاهد الثانوية بمدينة الرياض) وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية و الثقة بالنفس بين من يشاركون في أنشطة الكشافة و من لا يشاركون فيها من طلاب المعاهد العلمية الثانوية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن , وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المعاهد العلمية بالمرحلة الثانوية التابعة لجامعة الإمام بمدينة الرياض , أما عن عينة الدراسة فقد تكونت من مجموعتين (٨٠) طالباً من الطلبة المشاركين في أنشطة الكشافة، و (١٠٦) طالباً من غير المشاركين في أنشطة الكشافة , وكانت أداة الدراسة الإستبانة ، وقد توصل الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين و غير المشاركين في الأنشطة الكشفية في مقياس الثقة بالنفس و المسؤولية الاجتماعية , وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بمحتوى البرامج و الأنشطة الكشفية و

٩٨ www.scouts.org.sa , تمت الزيارة بتاريخ ١٤٣٨/١/٢ هـ

٩٩ - رحالي , صليحة . القيم الدينية و السلوك المنضبط , ص٧٨ , مصدر سابق

١٠٠ - الحفيل , سليمان عبد الرحمن . الإدارة المدرسية ... , ط٧ , ١٤١٧هـ , ص٣٠٤

١٠١ - الزبون , منصور نزال و زيادات , ماهر مفلح (درجة امتلاك معلم الكشافة في مديرية قصبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية و الإرشادية) , مجلة دراسات العلوم التربوية , مج ٤٣ , ع ١٤ , (٢٠١٦م) . ص٢٨١ - ٢٩٤ .

١٠٢ - المطوع , محمد عبد الله . دور أنشطة الكشافة في تنمية سمتي المسؤولية الاجتماعية و الثقة بالنفس لدى طلاب المعاهد الثانوية بمدينة الرياض , مجلة الإرشاد النفسي , مصر , ع ٣١ , ٢٠١٢ م , ص١٨٩-٢٢٨ .

إجراء الدراسات للكشف عن دور الأنشطة الكشفية في تنمية السمات الشخصية لدى طلاب المعاهد العلمية .

دراسة غياث (٢٠١٢م) (١٠٣) بعنوان (القيم السائدة لدى طلاب التعليم الثانوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي و النوع و التخصص) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم السائدة لدى طلبة السنة الثالثة الثانوي وتحصيلهم في امتحان شهادة البكالوريا , وفقاً للنوع (ذكور . إناث) و التخصص الأكاديمي , وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي , كما استخدم الإستبانة أداة للدراسة , وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٠٠٠) طالباً و طالبة وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم السائدة لدى الطلاب و تحصيلهم الدراسي , بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم السائدة لدى الطلاب عينة الدراسة و تحصيلهم يعزى إلى متغير النوع أو التخصص الأكاديمي , وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات من أهمها ضرورة صياغة شبكة للقيم و استثمارها في البرامج التعليمية و الإرشادية و بناء الأهداف التربوية.

دراسة بدوي (٢٠٠٩) (١٠٤) بعنوان (القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي بجمهورية مصر العربية) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على النسق القيمي لدى الممارسين للنشاط الكشفي بجمهورية مصر ودولة الكويت دراسة مقارنة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي , وتكون مجتمع البحث من ممارسي النشاط الكشفي المتقدم من (١٤ – ١٧) سنة بجمهورية مصر و دولة الكويت , وأختار عينة البحث بالطريقة العشوائية و بلغ حجم العينة (٣٩٢) وكانت أداة الدراسة مقياس القيم الخلقية من إعداد الباحث وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها أن النسق القيمي لممارسي النشاط الكشفي في جمهورية مصر جاء كما يلي (الإخلاص , الكرم , الشورى , الإيثار , الصبر , الوفاء) بينما جاء النسق القيمي في دولة الكويت كما يلي (الإخلاص , الشورى , الصبر , الإيثار , الكرم , الوفاء) وكان من أبرز التوصيات أهمية إعداد برامج حديثة تتناسب مع الألفية الثالثة مع مراعاة عدم الإخلال بعادات و تقاليد المجتمعات العربية .

دراسة رحالي (٢٠٠٨م) (١٠٥) (القيم الدينية و السلوك المنضبط – الكشافة الإسلامية الجزائرية أنموذجاً) وقد هدفت الدراسة إلى بيان أثر القيم الدينية على السلوك , وبيان دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تنمية القيم الدينية لدى الأفراد المنتمين إليها وقد استخدمه الباحثة المنهج الوصفي واستخدمه المقابلة , والملاحظة , والاستبيان كأدوات لجمع المعلومات حول الدراسة وقد تكون مجتمع الدراسة من (٣٦٠) كشافاً , وكانت عينة الدراسة تمثل ٥٠% من مجتمع الدراسة , وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن للقيم الدينية أثر على السلوك يتمثل في الضبط و التوجيه , وأن الكشافة الجزائرية الإسلامية تساهم في دعم و تنمية القيم الإسلامية في نفوس المنتمين إليها .

١٠٣ غياث , بوفلجة محمد و احمد , زقاوة عابد . القيم السائدة لدى طلاب التعليم الثانوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي و النوع و التخصص , مجلة العلوم التربوية النفسية , مج ١٣ , ٢٤ , ٢٠١٢م , ص ١٥٤ - ١٨١ .

١٠٤ بدوي , بلال بن عبد العزيز و المكيمي , حسين زايد . القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي بجمهورية مصر العربية . مجلة العلوم البدنية و الرياضية , كلية التربية الرياضية – جامعة المنوفية (, مصر , ١٦٤ , ٢٠٠٩م , ص ١٥٣ – ١٧٠

١٠٥ رحالي , صليحة . القيم الدينية و السلوك المنضبط – الكشافة الإسلامية الجزائرية أنموذجاً , رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الحاج لخضر , كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية , قسم علم الاجتماع , ٢٠٠٨م

دراسة بدوي (٢٠٠٦م) (١٠٦) بعنوان (القيم الخلقية لممارسي النشاط الكشفي بجامعة حلوان) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الخلقية و النسق القيمي لدى الجوالين بجامعة حلوان , وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي , وتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة حلوان الممارسين للنشاط الكشفي بكليات الجامعة و عددها (١٨) كلية , وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتكونت عينة البحث من (١٧٦) طالباً , و استخدم الباحث مقياس القيم الخلقية من تصميمه كأداة للدراسة , وقد توصل الباحث إلى أن النسق القيمي لدى الجوالين (ممارسي النشاط الكشفي) بجامعة حلوان كان كالتالي (الإخلاص , الوفاء , الكرم , الإيثار , الصبر , الشورى) وقد أوصى الباحث بضرورة خلق مناخ أخلاقي بين العاملين في المجال الكشفي بالجامعة , وضرورة إعداد برامج تأهيل للمسؤولين عن النشاط الكشفي بالجامعات المصرية .

دراسة ساعدة (٢٠٠٦م) (١٠٧) بعنوان (واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن و دور المعلمين في تنميتها) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن ودور المعلمين في تنميتها , و التعرف على مدى وجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة , وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي , وتكون مجتمع الدراسة من معلمي و طلبة المدارس الثانوية الحكومية في الأردن , وتكونت عينة الدراسة من (١٥٨٦) طالباً وطالبة و(٧٨٤) معلماً و معلمة و كانت الأداة المستخدمة هي الإستبانة للمعلمين , ومقياس للقيم الوطنية خاص بالطلبة , وكان من أهم النتائج أن درجة تمثل الطلبة لمقياس القيم الوطنية جاءت ضمن مستوى التمثل الحيادي بمتوسط حسابي (٠,١٨) كما أظهرت الدراسة أن دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية جاء ضمن الدرجة المتوسطة حسابي (٣,٢٥) .

سندي (٢٠٠١) (١٠٨) بعنوان (المشاركة في النشاط الكشفي و علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية) وقت هدفه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مدى المشاركة في النشاط الكشفي و المسؤولية الاجتماعية و مستوياتها لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية المشاركين منهم و غير المشاركين في النشاط الكشفي , وقد استخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية وهو من إعداده , وقد بلغت عينة الدراسة (٢٦٣) طالباً منهم (١٦٩) من المشاركين في النشاط الكشفي و (٩٤) من غير المشاركين , وقد توصل الباحث إلى نتائج كان من أهمها أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مدى المشاركة في النشاط الكشفي و المسؤولية الاجتماعية , كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين و غير المشاركين لصالح المشاركين في النشاط الكشفي , وقد أوصى الباحث ببذل المزيد من الجهد لاستيعاب أكبر عدد ممكن من طلاب المدارس في الأنشطة الكشفية , وتوفير البيئة اللازمة لهم . مع تنوع الأنشطة و البرامج الكشفية .

دراسة السليطي (٢٠٠٥م) (١٠٩) بعنوان (القيم التربوية في المدارس الثانوية بدولة قطر – دراسة تقويمية) وقد هدفت الدراسة إلى وضع منظومة للقيم في ضوء التوجهات المعاصرة , والكشف عن القيم التربوية المتضمنة في الكتب الدراسية في المرحلة الثانوية بدولة قطر, وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على القيم المتضمنة في الكتب المقررات, و

١٠٦ بدوي , بلال بن عد العزيز . القيم الخلقية لممارسي النشاط الكشفي في جامعه حلوان . مجلة العلوم البدنية و الرياضية (كلية التربية الرياضية – جامعة المنوفية) , مصر , مج ٥ , ع ٨ , ٢٠٠٦م , ص ٢٧٧-٢٩٥ .

١٠٧- ساعدة , حسام محمد . واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن و دور المعلمين في تنميتها , رسالة دكتوراه غير منشورة ؟, الجامعة الاردنيه , أصول التربية , ٢٠٠٦م .
١٠٨- سندي , محمد شجاع . المشاركة في النشاط الكشفي و علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية , ص ١٨٨ – ٢٣٣, مصدر سابق.

١٠٩ - السليطي , حمده حسن . القيم التربوية في المدارس الثانوية بدولة قطر – دراسة تقويمية , مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , مصر , ع ٤٤ , ٢٠٠٥م , ص ١٣٧-١٧٠ .

أستخدم الباحث استمارة تحليل المحتوى، وبطاقة ملاحظة معلم، واستمارة القيم للإدارة المدرسية كأدوات للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من الإداريين و المعلمين، و توصل الباحث لعدد من النتائج كان من أهمها، أن الكتب الدراسية قد تكاملت في تضمنها القيم التربوية التي تضمنتها قائمة الدراسة، وأن هناك إجماع من عينة الدراسة على أهمية الالتزام بالقيم، وقد أوصى الباحث بضرورة مراجعة مقررات و كتب المرحلة الثانوية و تدعيمها بالقيم اللازمة في ضوء التصور المقترح .

التعليق على الدراسات السابقة :

أوجه الاتفاق :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج البحثي المستخدم وهو المنهج الوصفي كما اتفقت في المستهدفين من الدراسة وهم المشاركون في الأنشطة الكشفية ماعدا دراسة غياث (٢٠١٢م) ، والسليطي (٢٠٠٥م) ، ومساعدة (٢٠٠٦م) كما أن هذه الدراسة تتفق مع جميع الدراسات في تناولها موضوع القيم كقضية أساسية للبحث .

أوجه الاختلاف :

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها الدراسة الأولى بحسب علم الباحث التي تطبق على الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية للتعرف على واقع ممارستهم للقيم التربوية ، كما تختلف عن دراسة (المطوع ٢٠١٢م) بأن دراسة المطوع تناولت تأثير القيم على سمتين من السمات الشخصية وهي الثقة بالنفس و المسؤولية الاجتماعية وكانت عينته طلاب المعاهد العلمية التي تشرف عليها جامعة الإمام وهي مختصة بالعلوم الشرعية ، أما هذه الدراسة فهي تتناول المرحلة الثانوية في التعليم العام وتحاول التعرف على واقع الممارسات الفعلية للقيم لدى المشاركين في النشاط الكشفي كما أنها تختلف عنها في مجتمع الدراسة .

كما تختلف عن دراسة بدوي (٢٠٠٩م) بأنها تناولت واقع جميع القيم في المجتمع السعودي والذي يختلف عن المجتمع المصري في نظام التعليم و السلوك الاجتماعي العام ، بينما اقتصرت دراسة البدوي على القيم الخلقية . وتختلف عن دراسة رحالي (٢٠٠٨م) بأن هذه الدراسة تتعرف على واقع القيم بينما دراسة رحالي تقيس مدى تأثير القيم الدينية على سلوك الكشاف وهو ما لم تتطرق له هذه الدراسة . أما دراسة الزبون (٢٠١٦م) فتختلف عن هذه الدراسة في عينة الدراسة حيث كان المستهدف المعلمين وذلك لقياس مدى امتلاكهم مهارات الحركة الكشفية ومبادئها دون التطرق إلى القيم التربوية .

وتختلف عن دراسة سندي (٢٠٠١م) بأنها تناولت قضية محددة وهي مدى تأثير المشاركة في العمل الكشفي على المسؤولية المجتمعية دون التطرق للقيم التربوية ، أما دراسة غياث (٢٠١٢م) ، ومساعدة (٢٠٠٦م) فتختلف عن هذه الدراسة بأن أي منها لم يتطرق إلى النشاط الكشفي أو تأثيره على القيم وكان تركيزها على موضوع القيم بالمرحلة الثانوية بشكل عام ، أما دراسة والسليطي (٢٠٠٥م) فهي تهدف إلى وضع منظومة للقيم في ضوء التوجهات المعاصرة ، والكشف عن القيم التربوية المتضمنة في الكتب الدراسية في المرحلة الثانوية بدولة قطر

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في إعداد الإطار النظري وبناء أداة للدراسة و الاطلاع على العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع القيم التربوية و النشاط الكشفي .

الطريقة وإجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة للعام ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ و عددهم (٤٢٠) كشافاً
عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) طالباً من الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم استرجاع (١١١) استبانة وبعد مراجعتها تم استبعاد عدد (٢) استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي وبذلك يصبح العدد الفعلي لعينة الدراسة (١٠٩) طالباً .

وجاء توزيع أفراد العينة على النحو التالي كما في لجدول رقم (١):

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفق معلوماتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
المستوى الدراسي	ممتاز	٥٩	٥٤,١
	متوسط	٤٢	٣٨,٥
	ضعيف	٨	٧,٣
الصف الدراسي	الأول ثانوي	٥٣	٤٨,٦
	الثاني ثانوي	٣٥	٣٢,١
	الثالث ثانوي	٢١	١٩,٣
مستوى المشاركة في الأنشطة الكشفية	قوي	٥٦	٥١,٤
	متوسط	٤٢	٣٨,٥
	ضعيف	١١	١٠,١
بداية المشاركة في الأنشطة الكشفية	كشاف أول	٥٢	٤٧,٧
	كشاف ثاني	٣٢	٢٩,٤
	مستجد	٢٥	٢٢,٩
المجموع		١٠٩	١٠٠,٠

أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة وجاءت في صورتها النهائية مكونة من جزئين: الأول ويتعلق بالمتغيرات لعينة الدراسة والجزء الثاني يتعلق بالقيم التي يمارسها الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة وتكون من أربعة محاور: المحور الأول: القيم الدينية، والمحور الثاني: القيم المعرفية، المحور الثالث: القيم الاجتماعية، المحور الرابع: قيم العمل التطوعي.

مراحل بناء أداة الدراسة :

أولاً: مراجعة ما كتب من أدبيات حول القيم .

ثانياً: قام الباحث بأعداد فقرات الاستبانة من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة حول موضوع البحث وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ومشرفي النشاط الكشفي .

ثالثاً: بعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين وتعديل ما يلزم أعاد الباحث صياغتها في صورتها النهائية وتم توزيعها على عينة الدراسة من الطلاب .

إجراءات التطبيق:

أولاً: تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.

ثانياً: تم جمع الاستبانات واستبعاد ما لم تكتمل معلوماته من الاستبانات العائدة .

ثالثاً: قام الباحث بمعالجة البيانات التي حصل عليها من خلال برنامج التحليل الإحصائي (spss).

صدق الأداة: قام الباحث بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال الآتي:

أولاً: حساب الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية، والإحصاء التربوي، ومشرفي النشاط الكشفي، وقام الباحث بأجراء بعض التعديلات بناءً على ما ورد من ملحوظات المحكمين من خلال حذف وإضافة بعض العبارات، وتقديم وتأخير البعض الآخر حتى خرجت الاستبانة في صورتها الأولية.

ثانياً: حساب الصدق الداخلي

تم حساب صدق الأداة عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وتشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٢) إلى أن معامل ارتباط عبارات المحور الأول والبالغ عددها (٧) بالدرجة الكلية للمحور الأول تراوحت بين (٠,٦٥٥٧-٠,٩٥٩٠) وجميعها كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، في حين تراوحت معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني والبالغ عددها (٧) بالدرجة الكلية للمحور الثاني بين (٠,٧١٠٣-٠,٩٢٧٤) وجميعها كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، أما معاملات ارتباط عبارات المحور الثالث والبالغ عددها (٨) بالدرجة الكلية للمحور الثالث فقد تراوحت بين (٠,٧٥٣٨-٠,٨٨٥٥) وجميعها كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، كما بلغت معاملات ارتباط عبارات المحور الرابع والبالغ عددها (٨) بالدرجة الكلية للمحور الرابع فقد تراوحت بين (٠,٤٠٣٤-٠,٨٦٥٧) وجميعها كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، عدا العبارة السابعة حيث كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

١-١- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الأداة، بالدرجة الكلية

للمحور المنتمية إليه:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بنود الأداة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

(العينة الاستطلاعية: ن=٢٢)

القيم الدينية		القيم الاجتماعية		القيم المعرفية		قيم العمل التطوعي	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٦٥٥٧	١	**٠,٨٩٤٤	١	**٠,٧٥٣٨	١	**٠,٨٦٥٧	١
**٠,٩٢٦١	٢	**٠,٩١٠٧	٢	**٠,٨٤٠٠	٢	**٠,٨٥٠١	٢
**٠,٩٥٩٠	٣	**٠,٨٧٥٦	٣	**٠,٨٣٥٠	٣	**٠,٧٠٢٥	٣
**٠,٩٥٠٨	٤	**٠,٨٥٣١	٤	**٠,٨٥٤١	٤	**٠,٨١٦٩	٤
**٠,٩٣١٤	٥	**٠,٧٦٣٤	٥	**٠,٨٦٥٢	٥	**٠,٦٣٨٦	٥
**٠,٩٣٦٩	٦	**٠,٩٢٧٤	٦	**٠,٨٨٥٥	٦	**٠,٧٢٥٥	٦
**٠,٧٧٩٩	٧	**٠,٧١٠٣	٧	**٠,٧٧٩٨	٧	*٠,٤٠٣٤	٧
				**٠,٨٣٤٩	٨	**٠,٧٢٩١	٨

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

كما تم قياس صدق الأداة عن طريق حساب معاملات الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة والدرجة الكلية للأداة كما في الجدول رقم (٣) وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٢٣٦ - ٠,٩٤٠٩) وجميعها كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، عدا العبارة رقم (٢٧-٢٨-٢٩) حيث كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

١-٢- معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين بنود الأداة، بالدرجة الكلية:

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بنود الأداة بالدرجة الكلية

(العينة الاستطلاعية: ن=٢٢)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٦٣٧٦	٢١	**٠,٧٣٠٨	١١	**٠,٦٥٣٢	١
**٠,٦٥٠٨	٢٢	**٠,٦٨٦٨	١٢	**٠,٨٥٧١	٢
**٠,٩٠٠١	٢٣	**٠,٨٨٩٥	١٣	**٠,٨٩٥١	٣
**٠,٨٦٣٧	٢٤	**٠,٦٠٠٥	١٤	**٠,٨٧٧٥	٤
**٠,٧٣٦٣	٢٥	**٠,٧٨٣١	١٥	**٠,٩٤٠٩	٥
**٠,٨٤٠٧	٢٦	**٠,٧٦٩٦	١٦	**٠,٩١٥٢	٦
*٠,٥١٣٣	٢٧	**٠,٦٥٨٤	١٧	**٠,٨١٥٣	٧
*٠,٥٣٢٨	٢٨	**٠,٨٢٨٧	١٨	**٠,٨٢٧٥	٨
٠,٣٢٣٦	٢٩	**٠,٨٥٧٩	١٩	**٠,٨٥٤٤	٩
**٠,٦٣١٨	٣٠	**٠,٧٣٨٩	٢٠	**٠,٨٧٦٤	١٠

- * دالة عند مستوى ٠,٠٥

- ** دالة عند مستوى ٠,٠١

- ولقياس صدق الأداة فقد تم أيضا حساب معامل الاتساق الداخلي بين محاور الأداة الأربعة والدرجة الكلية للأداة كما في الجدول رقم (٤) وكانت درجة الارتباط للمحور الأول والثاني والثالث والرابع على التوالي (٠,٩٥٦١-٠,٩٠٨٧، ٠,٩٤٢٩-٠,٨٩١٩، ٠,٩٣٠٨-٠,٩٣٠٨) وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبشكل عام فإن النتائج المبينة في الجدولين رقم (٤,٣) تشير إلى تماسك الاستبانة وصدقها في قياس ما وضعت لقياسه.

١-٣- معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين محاور الأداة، بالدرجة الكلية:

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط محاور الأداة بالدرجة الكلية

(العينة الاستطلاعية: ن=٢٢)

معامل الارتباط	المحور
**٠,٩٥٦١	القيم الدينية
**٠,٩٠٨٧	القيم الاجتماعية
**٠,٨٩١٩	القيم المعرفية
**٠,٩٣٠٨	قيم العمل التطوعي

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ثانياً: ثبات الأداة:

قام الباحث بإيجاد معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل (الفكرنباخ) وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية شملت (٢٢) طالباً من الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. وبلغ مقياس الثبات للأداة (٠,٩٨) كما في الجدول رقم (٥) وهي ذات قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات مما يؤكد على سلامة استخدام الاستبانة والوثوق بنتائجها، كما كانت معدلا الثبات للمحاور مرتفعة إلى حد حيث تراوحت بين (٠,٨٨) - (٠,٩٦)

جدول رقم (٥)
معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة
(العينة الاستطلاعية: ن=٢٢)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
القيم الدينية	٧	٠,٩٦
القيم الاجتماعية	٧	٠,٩٤
القيم المعرفية	٨	٠,٩٣
قيم العمل التطوعي	٨	٠,٨٨
الثبات الكلي للأداة	٣٠	٠,٩٨

المعالجات الإحصائية:

- للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم.
- المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من - العبارات (المحور)
- الانحراف المعياري وذلك لحساب تشتت استجابات عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحور).
- معامل ارتباط (بيرسون) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (اختبار ف) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات (المستوى الدراسي- الصف الدراسي - مستوى المشاركة في الأنشطة الكشفية- بداية المشاركة في الأنشطة الكشفية)
- معامل (الفكرنباخ) لحساب معامل ثبات الدراسة.
- اختبار (شيفية) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة .

نتائج الدراسة:

- ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق جداً=٥، موافق =٤، محايد=٣، غير موافق =٢، غير موافق جداً=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:
- طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥-١) ÷ ٥ = ٠,٨٠، لنحصل على التصنيف التالي كما في الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

- الوصف	- مدى المتوسطات
- موافق جداً	٥,٠٠ - ٤,٢١
- موافق	٤,٢٠ - ٣,٤١
- محايد	٣,٤٠ - ٢,٦١
- غير موافق	٢,٦٠ - ١,٨١
- غير موافق جداً	١,٨٠ - ١,٠٠

وقد جاءت إجابات عينة الدراسة حول واقع القيم التربوية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة مرتبة وفق محاور الدراسة كالاتي:
جاءت القيم الدينية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في الترتيب الأول من بين محاور الدراسة وبمتوسط حسابي (٤,٢١)، بينما جاءت القيم الاجتماعية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (٤,١٨) وجاءت القيم الاجتماعية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في الترتيب الثالث من بين محاور الدراسة وبمتوسط حسابي (٤,١٠)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت قيم العمل التطوعي لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة وبمتوسط حسابي (٣,٩٦) ومن خلال المتوسطات السابقة يظهر أن ممارسة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة للقيم التربوية كان عالياً وذلك أن اقل المتوسطات الحسابية لمحاور القيم الممارسة كان محور قيم العمل التطوعي وكان متوسطه الحسابي (٣,٩٦) وهو يدل على ممارسة تلك القيم بدرجة موافق.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع القيم التربوية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط* الحسابي	
١	٠,٨٥	٤,٢١	القيم الدينية
٢	٠,٧٥	٤,١٨	القيم المعرفية
٣	٠,٨٢	٤,١٠	القيم الاجتماعية
٤	٠,٨٦	٣,٩٦	قيم العمل التطوعي
	٠,٧١	٤,١١	الدرجة الكلية

* المتوسط من ٥ درجات

إجابة تساؤلات الدراسة:

٤-١- السؤال الأول: ما واقع القيم الدينية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة؟

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً
لإجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس واقع القيم الدينية لديهم

م	العبارة (القيم)	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
١	أحافظ على أداء الصلاة في أوقاتها	٦٣	٢٧	١٠	٥	٤	٤,٢٨	١,٠٥	٢	
		٥٧,٨	٢٤,٨	٩,٢	٤,٦	٣,٧				
٢	أسعى لتغيير ما أراه من المنكرات بالحكمة	٥١	٣٤	١٥	٥	٣	٤,١٦	١,٠٢	٦	
		٤٧,٢	٣١,٥	١٣,٩	٤,٦	٢,٨				
٣	أحتسب الأجر في كل ما أقوم به من الأنشطة	٦٣	٢٧	٨	٨	٣	٤,٢٨	١,٠٦	٢	
		٥٧,٨	٢٤,٨	٧,٣	٧,٣	٢,٨				
٤	أراقب الله في جميع أعمالي	٦١	٢٥	١٠	٩	٢	٤,٢٥	١,٠٦	٤	
		٥٧,٠	٢٣,٤	٩,٣	٨,٤	١,٩				
٥	أستفيد من الفرص المتاحة لبيان سماحة الدين وعظمته	٦١	٢٧	١٣	٤	٢	٤,٣٢	٠,٩٦	١	
		٥٧,٠	٢٥,٢	١٢,١	٣,٧	١,٩				
٦	أحسن الظن في تعاملي مع الغير	٥٧	٣٥	٧	٥	٥	٤,٢٣	١,٠٧	٥	
		٥٢,٣	٣٢,١	٦,٤	٤,٦	٤,٦				
٧	أعفو عن أخطاء الآخرين	٥١	٢٧	١٦	٩	٣	٤,٠٨	١,١١	٧	
		٤٨,١	٢٥,٥	١٥,١	٨,٥	٢,٨				
							٤,٢١	المتوسط* العام للمحور		
							٠,٨٥	الانحراف المعياري		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يشير الجدول رقم (٨) إلى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول عبارات المحور الأول ويظهر من الجدول أن المتوسط العام للعبارات المرتبطة بالمحور الأول (القيم الدينية) قد بلغ (٤,٢١) مما يدل على ممارسة الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة لهذه القيم بدرجة (موافق جداً)، وقد جاء في الترتيب الأول من بين محاور الدراسة وهو ما يتفق مع دراسة رحالي (٢٠٠٨م) في أن الأنشطة الكشفية تساهم في دعم وتنمية القيم الدينية في نفوس المنتمين إليها، وقد تراوحت متوسطات العبارات المرتبطة بهذا المحور بين (٤,٠٨_٤,٣٢) وهي جميعاً تدل على ممارسة الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة لهذه القيم بدرجة (موافق جداً، وموافق)، وقد جاءت في مقدمة عبارات المحور وفي الترتيب الأول العبارة رقم (٥) وهي (أستفيد من الفرص المتاحة لبيان سماحة الدين وعظمته) وبمتوسط (٤,٣٢) والتي تشير إلى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمارسونها (بدرجة موافق جداً)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢) (أحتسب

الأجر في كل ما أقوم به من الأنشطة) وبمتوسط (٤,٢٨) والتي تشير أيضا إلى أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمارسونها (بدرجة موافق جداً). وهي تتفق في ذلك مع دراسة بدوي (٢٠٠٩م) والتي جاءت فيها قيمة الاخلاص في مقدمة القيم لدى لممارسي النشاط الكشفي في جمهورية مصر والكويت ، وجاءت العبارة رقم (٧) وهي (أعفو عن أخطاء الآخرين). في الترتيب الأخير بين عبارات المحور وبمتوسط حسابي (٤,٠٨) (إلا أنها تشير أيضا إلى أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمارسونها (بدرجة موافق)،

٤-٢- السؤال الثاني: ما واقع القيم الاجتماعية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ؟

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً
لإجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس واقع القيم الاجتماعية لديهم

م	العبارة (القيم)	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
١	مشاركتي في الأنشطة الكشفية لا تؤثر على التواصل مع الأقارب	٦٤	٢٦	٧	٩	٢	٤,٣١	١,٠٤	٢
		% ٥٩,٣	٢٤,١	٦,٥	٨,٣	١,٩			
٢	أبادر للمشاركة في الأنشطة المجتمعية	٤١	٤٧	٦	٦	٦	٤,٠٥	١,٠٩	٦
		% ٣٨,٧	٤٤,٣	٥,٧	٥,٧	٥,٧			
٣	احترم عادات وتقاليده المجتمع المنضبطة	٥٩	٣٥	٣	٧	٥	٤,٢٥	١,٠٩	٣
		% ٥٤,١	٣٢,١	٢,٨	٦,٤	٤,٦			
٤	أصف بالمرونة عند التعامل مع الآخرين	٥٣	٣٤	١٠	٧	٤	٤,١٦	١,٠٨	٥
		% ٤٩,١	٣١,٥	٩,٣	٦,٥	٣,٧			
٥	أقدم مصلحة المجتمع على مصلحتي الخاصة	٤٥	٢٦	٢٤	٨	٤	٣,٩٣	١,١٣	٧
		% ٤٢,١	٢٤,٣	٢٢,٤	٧,٥	٣,٧			
٦	مشاركتي في الأنشطة الكشفية لا تؤثر على واجباتي الأسرية	٦٣	٢٣	١٠	٩	٤	٤,٢١	١,١٤	٤
		% ٥٧,٨	٢١,١	٩,٢	٨,٣	٣,٧			
٧	أقدم الخدمة لأفراد المجتمع دون تمييز	٦١	٣٣	٩	٣	٣	٤,٣٤	٠,٩٤	١
		% ٥٦,٠	٣٠,٣	٨,٣	٢,٨	٢,٨			
المتوسط* العام للمحور								٤,١٨	
الانحراف المعياري								٠,٧٥	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يشير الجدول رقم (٩) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني، ويظهر من الجدول أن المتوسط العام للعبارات المرتبطة بالمحور الثاني (القيم الاجتماعية) قد بلغ (٤,١٨) مما يدل على ممارسة الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة لهذه القيم (بدرجة موافق) وتعد درجة مرتفعة، وهو أمر متوقع كما أكدت عليه دراسة سندي (٢٠٠١م) حيث أكدت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة المشاركين وغير المشاركين لصالح المشاركين في النشاط الكشفي، وقد جاء في الترتيب الثاني من بين محاور الدراسة، وقد تراوحت متوسطات العبارات المرتبطة بهذا المحور بين (٣,٩٣ _ ٤,٣٤) وهي جميعاً تدل على ممارسة الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة لهذه القيم بدرجة (موافق جداً، موافق)، وجاءت في مقدمة عبارات المحور وفي الترتيب الأول العبارة رقم (٧) وهي (أقدم الخدمة لأفراد المجتمع

دون تمييز). وبمتوسط (٤,٣٤) والتي تشير إلى أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمارسونها (بدرجة موافق جداً) وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (١) (مشاركتي في الأنشطة الكشفية لا تؤثر على التواصل مع الأقارب) وبمتوسط (٤,٣١) والتي تشير أيضاً إلى أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمارسونها (بدرجة موافق جداً). وقد جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أقدم مصلحة المجتمع على مصلحتي الخاصة). في الترتيب الأخير بين عبارات المحور وبمتوسط حسابي (٣,٩٣) وهي تختلف مع دراسة بدوي (٢٠٠٩م) والتي جاء الإيثار فيها في مقدمة النسق القيمي لممارسي النشاط الكشفي في جمهورية مصر، إلا أنها تشير أيضاً إلى أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمارسونها (بدرجة موافق)، وهو أمر متوقع إذ أن مقتضيات ممارسات التربية الكشفية الملزمة بالقيم الإسلامية تؤكد على ذلك.

٤-٣- السؤال الثالث: ما واقع القيم المعرفية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة؟

جدول رقم (١٠)

١ التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً
لإجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس واقع القيم المعرفية لديهم

م	العبارة (القيم)	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
١	أشارك في البرامج المعرفية لأنشطة الكشافة	٤٢	٤٧	٩	٨	٣	٤,٠٧	١,٠١	٥
		٣٨,٥ %	٤٣,١	٨,٣	٧,٣	٢,٨			
٢	مشاركتي في الأنشطة الكشفية لا تؤثر على واجباتي المدرسية	٥٠	٣٥	١٣	١٠	١	٤,١٣	١,٠١	٤
		٤٥,٩ %	٣٢,١	١١,٩	٩,٢	٠,٩			
٣	أساهم في إبداء الأفكار والمبادرات التطويرية التي تطلب مني	٥٣	٣٢	١٢	٨	٣	٤,١٥	١,٠٧	٣
		٤٩,١ %	٢٩,٦	١١,١	٧,٤	٢,٨			
٤	استخدم الطرق العلمية لحل المشكلات	٤٨	٣٠	١٥	٨	٦	٣,٩٩	١,١٩	٧
		٤٤,٩ %	٢٨,٠	١٤,٠	٧,٥	٥,٦			
٥	استفيد من الحوار مع الآخرين لزيادة معرفتي	٦٩	١٨	٩	٨	٤	٤,٣٠	١,١٣	٢
		٦٣,٩ %	١٦,٧	٨,٣	٧,٤	٣,٧			
٦	التزم الأمانة العلمية في الأنشطة العلمية التي أقدمها	٦٢	٣٢	٥	٣	٤	٤,٣٧	٠,٩٨	١
		٥٨,٥ %	٣٠,٢	٤,٧	٢,٨	٣,٨			
٧	أسجل خبراتي لتكون معرفة يستفيد منها الآخرين	٤٨	٣٣	١٣	١١	٤	٤,٠١	١,١٤	٦
		٤٤,٠ %	٣٠,٣	١١,٩	١٠,١	٣,٧			
٨	أعرف العديد من مهارات الإسعافات الأولية	٤٢	٢٦	٢٠	١٢	٧	٣,٧٩	١,٢٦	٨
		٣٩,٣ %	٢٤,٣	١٨,٧	١١,٢	٦,٥			
المتوسط* العام للمحور		٤,١٠							
الانحراف المعياري		٠,٨٢							

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يشير الجدول رقم (١٠) إلى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث ويظهر من الجدول أن المتوسط العام للعبارات المرتبطة بالمحور الثالث (القيم المعرفية) قد بلغ (٤,١٠) مما يدل على ممارسة الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة لهذه القيم (بدرجة موافق) ،وقد جاء في الترتيب الثالث من بين

محاور الدراسة، وقد تراوحت متوسطات العبارات المرتبطة بهذا المحور بين (٤,٣٧_ ٣,٧٩) وهي جميعاً تدل على ممارسة الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة لهذه القيم بدرجة (موافق جداً، وموافق)، وهي تؤكد على ما توصلت إليه دراسة غياث (٢٠١٢م) من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم السائدة لدى الطلاب و تحصيلهم الدراسي، وقد جاءت في مقدمة عبارات المحور وفي الترتيب الأول العبارة رقم (٦) وهي (التزم الأمانة العلمية في الأنشطة العلمية التي أقدمها). وبمتوسط (٤,٣٧) والتي تشير إلى أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمارسونها (بدرجة موافق جداً) وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٥) استفيد من الحوار مع الآخرين لزيادة معرفتي) وبمتوسط (٤,٣٠) والتي تشير أيضاً إلى أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمارسونها (بدرجة موافق جداً)، وتتفق في ذلك مع دراسة بدوي (٢٠٠٩م) والتي جاء فيها ان الشورى (وهي نوع من الحوار) في مقدمة النسق القيمي لممارسي النشاط الكشفي في جمهورية مصر، وقد جاءت العبارة رقم (٨) وهي (أعرف العديد من مهارات الإسعافات الأولية) في الترتيب الأخير بين عبارات المحور وبمتوسط حسابي (٣,٧٩) إلا أنها تشير أيضاً إلى أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمارسونها (بدرجة موافق)، ولعل ذلك يعود لقلة التدريب على برامج الإسعافات الأولية لدى الطلبة المشاركين في البرامج الكشفية.

٤-٤- السؤال الرابع: ما واقع قيم العمل التطوعي لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة؟

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً
لإجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس واقع قيم العمل التطوعي لديهم

م	العبارة (القيم)	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب	
١	أساعد الآخرين دون تردد	٥٧	٣٦	٥	٣	٨	٤,٢٠	١,١٤	٢	
		٥٢,٣%	٣٣,٠%	٤,٦%	٢,٨%	٧,٣%				
٢	أقدم الخدمة للآخرين دون مقابل	٥٧	٣٢	٧	٦	٧	٤,١٦	١,١٧	٣	
		٥٢,٣%	٢٩,٤%	٦,٤%	٥,٥%	٦,٤%				
٣	أساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي	٤٣	٣٨	١١	١١	٤	٣,٩٨	١,١٢	٤	
		٤٠,٢%	٣٥,٥%	١٠,٣%	١٠,٣%	٣,٧%				
٤	أخصص جزء من برنامجي اليومي للأعمال التطوعية	٣١	٣٤	٢١	١٤	٩	٣,٥٩	١,٢٦	٧	
		٢٨,٤%	٣١,٢%	١٩,٣%	١٢,٨%	٨,٣%				
٥	أقوم بأعمال تطوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي	٣١	٣١	١٧	١٦	١١	٣,٥٦	١,٣٤	٨	
		٣١,٢%	٢٨,٤%	١٥,٦%	١٤,٧%	١٠,١%				
٦	أشجع التخصص في مجال من مجالات العمل التطوعي	٤٠	٣٨	١٣	٨	٧	٣,٩١	١,١٨	٥	
		٣٧,٧%	٣٥,٨%	١٢,٣%	٧,٥%	٦,٦%				
٧	أعمالي التطوعية ليست طريق لتحقيق أهدافي الخاصة	٤٣	٣٠	١٨	١٢	٥	٣,٨٧	١,١٩	٦	
		٣٩,٨%	٢٧,٨%	١٦,٧%	١١,١%	٤,٦%				
٨	أقدم أعمالي التطوعية للآخرين دون أن أشعرهم بالفضل عليهم	٧٥	٢٢	٢	٧	٣	٤,٤٦	١,٠٠	١	
		٦٨,٨%	٢٠,٢%	١,٨%	٦,٤%	٢,٨%				
المتوسط* العام للمحور								٣,٩٦		
الانحراف المعياري								٠,٨٦		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يشير الجدول رقم (١١) إلى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع ويظهر من الجدول أن المتوسط العام للعبارات المرتبطة بالمحور الرابع (قيم العمل التطوعي) قد بلغ (٣,٩٦) مما يدل على ممارسة الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة لهذه القيم (بدرجة موافق) ، وقد جاء في الترتيب الرابع من بين محاور الدراسة ، وقد تراوحت متوسطات العبارات المرتبطة بهذا المحور بين (٣,٥٦ - ٤,٤٦) وهي جميعا تدل على ممارسة الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة لهذه القيم بدرجة (موافق جداً، وموافق)، وقد جاءت في مقدمة عبارات المحور وفي الترتيب الأول العبارة رقم (٨) وهي (أقدم أعمال التطوعية للآخرين دون أن أشعرهم بالتفضل عليهم) وبمتوسط (٤,٤٦) والتي تشير إلى أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمارسونها (بدرجة موافق جداً) ، وهي تؤكد على ما ذهبت إليه رحالي (٢٠٠٨م) في أن للقيم أثر على السلوك يتمثل في الضبط و التوجيه ومن ذلك عدم اظهار المنة على الآخرين حين تقديم العون لهم ، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (١) (أساعد الآخرين دون تردد) وبمتوسط (٤,٢٠) والتي تشير ايضا إلى أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمارسونها (بدرجة موافق) وهو أمر تفرضه مبادئ الدين الاسلامي وتؤكد قيم العمل التطوعي . وقد جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أقوم بأعمال تطوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في الترتيب الأخير بين عبارات المحور وبمتوسط حسابي (٣,٥٦) إلا أنها تشير أيضا إلى أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمارسونها (بدرجة موافق)، ولعل تأخرها في الترتيب يعزى الى تركيز العمل الكشفي على قيم الممارسة الميدانية .

٥- السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القيم التربوية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي في المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف المتغيرات: (المستوى الدراسي - الصف الدراسي - مستوى المشاركة في الأنشطة الكشفية - بداية المشاركة في الأنشطة الكشفية)

١-٥ الفروق باختلاف المستوى الدراسي:

جدول رقم (١٢)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى القيم التربوية لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف المستوى الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
القيم الدينية	بين المجموعات	١٧,٦١	٢	٨,٨٠	١٥,٢٣	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٦١,٢٧	١٠٦	٠,٥٨			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	١٥,٩٣	٢	٧,٩٧	١٨,٨٣	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٤,٨٦	١٠٦	٠,٤٢			
القيم المعرفية	بين المجموعات	٩,٨٤	٢	٤,٩٢	٨,٤٣	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٦١,٩٢	١٠٦	٠,٥٨			
قيم العمل التطوعي	بين المجموعات	٤,٩٣	٢	٢,٤٦	٣,٥٢	٠,٠٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٧٤,٠٩	١٠٦	٠,٧٠			
الدرجة الكلية للقيم	بين المجموعات	١٠,٨٢	٢	٥,٤١	١٣,٣١	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٣,٠٧	١٠٦	٠,٤١			

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ في المحاور: (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية، قيم العمل التطوعي)، وفي الدرجة الكلية للقيم ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تلك القيم لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي،

تعود لاختلاف المستوى الدراسي لأفراد العينة. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم ١٣):

جدول رقم (١٣)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في مستوى القيم التربوية لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف المستوى الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	ممتاز	متوسط	ضعيف	الفروق لصالح
القيم الدينية	ممتاز	٤,٣٢			*	ممتاز
	متوسط	٤,٣٣			*	متوسط
	ضعيف	٢,٧٩				
القيم الاجتماعية	ممتاز	٤,٢٨			*	ممتاز
	متوسط	٤,٣٠			*	متوسط
	ضعيف	٢,٨٢				
القيم المعرفية	ممتاز	٤,٢٠			*	ممتاز
	متوسط	٤,١٦			*	متوسط
	ضعيف	٣,٠٣				
قيم العمل التطوعي	ممتاز	٣,٩٧				
	متوسط	٤,٠٩			*	متوسط
	ضعيف	٣,٢٣				
الدرجة الكلية للقيم	ممتاز	٤,١٩			*	ممتاز
	متوسط	٤,٢١			*	متوسط
	ضعيف	٢,٩٩				

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي:

- ١-١- توجد فروق دالة في محور القيم الدينية بين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ضعيف)، وبين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ممتاز)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ممتاز).
- ١-٢- توجد فروق دالة في محور القيم الاجتماعية بين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ضعيف)، وبين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (متوسط)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (متوسط).
- ١-٣- توجد فروق دالة في محور القيم المعرفية بين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ضعيف)، وبين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ممتاز)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ممتاز).
- ٢-١- توجد فروق دالة في محور القيم الدينية بين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ضعيف)، وبين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (متوسط)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (متوسط).
- ٢-٢- توجد فروق دالة في محور القيم الاجتماعية بين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ضعيف)، وبين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (متوسط)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (متوسط).
- ٢-٣- توجد فروق دالة في محور القيم المعرفية بين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ضعيف)، وبين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (متوسط)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (متوسط).

- ٤- توجد فروق دالة في محور قيم العمل التطوعي بين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ضعيف)، وبين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (متوسط)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (متوسط).
- ١-٥- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية للقيم بين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ضعيف)، وبين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ممتاز)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ممتاز).
- ٢-٥- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية للقيم بين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (ضعيف)، وبين أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (متوسط)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي (متوسط).

٢-٥- الفروق باختلاف الصف الدراسي:

جدول رقم (١٤)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى القيم التربوية لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الصف الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
القيم الدينية	بين المجموعات	١٤,٣١	٢	٧,١٥	١١,٧٥	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٤,٥٧	١٠٦	٠,٦١			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	٧,٤٨	٢	٣,٧٤	٧,٤٣	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٣,٣٢	١٠٦	٠,٥٠			
القيم المعرفية	بين المجموعات	١٠,٣٤	٢	٥,١٧	٨,٩٢	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٦١,٤٣	١٠٦	٠,٥٨			
قيم العمل التطوعي	بين المجموعات	٨,٠٥	٢	٤,٠٣	٦,٠٢	٠,٠٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٠,٩٦	١٠٦	٠,٦٧			
الدرجة الكلية للقيم	بين المجموعات	٩,٦٠	٢	٤,٨٠	١١,٤٨	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٤,٢٩	١٠٦	٠,٤٢			

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ في المحاور: (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية، قيم العمل التطوعي)، وفي الدرجة الكلية للقيم، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تلك القيم لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي، تعود لاختلاف الصفوف الدراسية لأفراد العينة. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم ١٥):

جدول رقم (١٥)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في مستوى القيم
التربوية لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الصف الدراسي

المحور	الصف الدراسي	المتوسط الحسابي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الفرق لصالح
القيم الدينية	الأول ثانوي	٤,٤٨			*	الأول ثانوي
	الثاني ثانوي	٤,٢٤			*	الثاني ثانوي
	الثالث ثانوي	٣,٥٠				
القيم الاجتماعية	الأول ثانوي	٤,٣٦			*	الأول ثانوي
	الثاني ثانوي	٤,٢٢			*	الثاني ثانوي
	الثالث ثانوي	٣,٦٦				
القيم المعرفية	الأول ثانوي	٤,٣٠			*	الأول ثانوي
	الثاني ثانوي	٤,١٦			*	الثاني ثانوي
	الثالث ثانوي	٣,٤٨				
قيم العمل التطوعي	الأول ثانوي	٤,١٩			*	الأول ثانوي
	الثاني ثانوي	٣,٩٢				
	الثالث ثانوي	٣,٤٦				
الدرجة الكلية للقيم	الأول ثانوي	٤,٣٣			*	الأول ثانوي
	الثاني ثانوي	٤,١٣			*	الثاني ثانوي
	الثالث ثانوي	٣,٥٣				

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي:

- ١-١- توجد فروق دالة في محور القيم الدينية بين أفراد العينة في الصف (الثالث الثانوي)، وبين أفراد العينة في الصف (الأول الثانوي)، وذلك لصالح أفراد العينة في الصف (الأول الثانوي).
- ١-٢- توجد فروق دالة في محور القيم الاجتماعية بين أفراد العينة في الصف (الثالث الثانوي)، وبين أفراد العينة في الصف (الثاني الثانوي)، وذلك لصالح أفراد العينة في الصف (الثاني الثانوي).
- ١-٣- توجد فروق دالة في محور القيم المعرفية بين أفراد العينة في الصف (الثالث الثانوي)، وبين أفراد العينة في الصف (الأول الثانوي)، وذلك لصالح أفراد العينة في الصف (الأول الثانوي).
- ٢-١- توجد فروق دالة في محور القيم الدينية بين أفراد العينة في الصف (الثالث الثانوي)، وبين أفراد العينة في الصف (الثاني الثانوي)، وذلك لصالح أفراد العينة في الصف (الثاني الثانوي).
- ٢-٢- توجد فروق دالة في محور القيم الاجتماعية بين أفراد العينة في الصف (الثالث الثانوي)، وبين أفراد العينة في الصف (الثاني الثانوي)، وذلك لصالح أفراد العينة في الصف (الثاني الثانوي).
- ٢-٣- توجد فروق دالة في محور القيم المعرفية بين أفراد العينة في الصف (الثالث الثانوي)، وبين أفراد العينة في الصف (الثاني الثانوي)، وذلك لصالح أفراد العينة في الصف (الثاني الثانوي).

- ٤- توجد فروق دالة في محور قيم العمل التطوعي بين أفراد العينة في الصف (الثالث الثانوي)، وبين أفراد العينة في الصف (الثاني الثانوي)، وذلك لصالح أفراد العينة في الصف (الثاني الثانوي).
- ١-٥- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية للقيم بين أفراد العينة في الصف (الثالث الثانوي)، وبين أفراد العينة في الصف (الأول الثانوي)، وذلك لصالح أفراد العينة في الصف (الأول الثانوي).
- ٢-٥- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية للقيم بين أفراد العينة في الصف (الثالث الثانوي)، وبين أفراد العينة في الصف (الثاني الثانوي)، وذلك لصالح أفراد العينة في الصف (الثاني الثانوي).

٣-٥- الفروق باختلاف مستوى المشاركة في الأنشطة الكشفية:

جدول رقم (١٦)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى القيم التربوية لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف مستوى المشاركة في الأنشطة الكشفية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
القيم الدينية	بين المجموعات	٧,٥٠	٢	٣,٧٥	٥,٥٧	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٧١,٣٧	١٠٦	٠,٦٧			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	٧,٢٣	٢	٣,٦٢	٧,١٦	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٣,٥٦	١٠٦	٠,٥١			
القيم المعرفية	بين المجموعات	٧,٤٦	٢	٣,٧٣	٦,١٥	٠,٠٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٤,٣١	١٠٦	٠,٦١			
قيم العمل التطوعي	بين المجموعات	٥,٩٠	٢	٢,٩٥	٤,٢٨	٠,٠١٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٧٣,١١	١٠٦	٠,٦٩			
الدرجة الكلية للقيم	بين المجموعات	٦,٩٤	٢	٣,٤٧	٧,٨٣	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٦,٩٥	١٠٦	٠,٤٤			

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في المحاور: (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية، قيم العمل التطوعي)، وفي الدرجة الكلية للقيم، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تلك القيم لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي، تعود لاختلاف مستوى مشاركة أفراد العينة في الأنشطة الكشفية. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم ١٧):

جدول رقم (١٧)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في مستوى القيم التربوية لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف مستوى المشاركة في الأنشطة الكشفية

المحور	المستوى	المتوسط الحسابي	قوي	متوسط	ضعيف	الفرق لصالح
القيم الدينية	قوي	٤,٤٤			*	قوي
	متوسط	٤,٠٧				
	ضعيف	٣,٦٣				
القيم الاجتماعية	قوي	٤,٤٠			*	قوي
	متوسط	٤,٠٥				
	ضعيف	٣,٥٨				
القيم المعرفية	قوي	٤,٣٠			*	قوي
	متوسط	٤,٠٠				
	ضعيف	٣,٤٤				
قيم العمل التطوعي	قوي	٤,١٤			*	قوي
	متوسط	٣,٨٨				
	ضعيف	٣,٣٧				
الدرجة الكلية للقيم	قوي	٤,٣١			*	قوي
	متوسط	٤,٠٠				
	ضعيف	٣,٥٠				

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي:

١- توجد فروق دالة في محور القيم الدينية بين أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (ضعيف)، وبين أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (قوي)، وذلك لصالح أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (قوي).

٢- توجد فروق دالة في محور القيم الاجتماعية بين أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (ضعيف)، وبين أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (قوي)، وذلك لصالح أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (قوي).

٣- توجد فروق دالة في محور القيم المعرفية بين أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (ضعيف)، وبين أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (قوي)، وذلك لصالح أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (قوي).

٤- توجد فروق دالة في محور قيم العمل التطوعي بين أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (ضعيف)، وبين أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (قوي)، وذلك لصالح أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (قوي).

٥- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية للقيم بين أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (ضعيف)، وبين أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (قوي)، وذلك لصالح أفراد العينة الذين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الكشفية (قوي).

٥-٤- الفروق باختلاف بداية المشاركة في الأنشطة الكشفية:

جدول رقم (١٨)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى القيم التربوية لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف بداية المشاركة في الأنشطة الكشفية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
القيم الدينية	بين المجموعات	٤,١٠	٢	٢,٠٥	٢,٩١	٠,٠٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٤,٧٧	١٠٦	٠,٧١			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٩٥	٢	٠,٤٨	٠,٨٤	٠,٤٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٩,٨٤	١٠٦	٠,٥٧			
القيم المعرفية	بين المجموعات	٦,٥٤	٢	٣,٢٧	٥,٣١	٠,٠٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٥,٢٣	١٠٦	٠,٦٢			
قيم العمل التطوعي	بين المجموعات	٢,٥٣	٢	١,٢٧	١,٧٥	٠,١٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٦,٤٨	١٠٦	٠,٧٢			
الدرجة الكلية للقيم	بين المجموعات	٣,٠٦	٢	١,٥٣	٣,١٩	٠,٠٤٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٥٠,٨٣	١٠٦	٠,٤٨			

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، قيم العمل التطوعي)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تلك القيم لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي، تعود لاختلاف بداية المشاركة في الأنشطة الكشفية.

كما يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في محور: (القيم المعرفية)، وفي الدرجة الكلية للقيم، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تلك القيم لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي، تعود لاختلاف بداية مشاركة أفراد العينة في الأنشطة الكشفية. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم ١٩):

جدول رقم ()

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في مستوى القيم التربوية لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف بداية المشاركة في الأنشطة الكشفية

المحور	بداية المشاركة في الأنشطة الكشفية	المتوسط الحسابي	كشاف أول	كشاف ثاني	مستجد	الفرق لصالح
القيم المعرفية	كشاف أول	٤,٣٥		*	*	كشاف أول
	كشاف ثاني	٣,٨٩				
	مستجد	٣,٨٣				
الدرجة الكلية للقيم**	كشاف أول	٤,٢٨		*	*	كشاف أول
	كشاف ثاني	٣,٩٧				
	مستجد	٣,٩٣				

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

** تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها

يتضح من الجدول رقم () وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو

التالي:

- ١- توجد فروق دالة في محور القيم المعرفية بين أفراد العينة الذين كانت بداية مشاركتهم كـ(كشاف ثاني أو كمستجد)، وبين أفراد العينة الذين كانت بداية مشاركتهم كـ(كشاف أول)، وذلك لصالح أفراد العينة الذين كانت بداية مشاركتهم كـ(كشاف أول).
- ٢- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية للقيم بين أفراد العينة الذين كانت بداية مشاركتهم كـ(كشاف ثاني أو كمستجد)، وبين أفراد العينة الذين كانت بداية مشاركتهم كـ(كشاف أول)، وذلك لصالح أفراد العينة الذين كانت بداية مشاركتهم كـ(كشاف أول).

نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً: النتائج

- ١- جاءت ترتيب القيم الممارسة بحسب محاور الدراسة تباعاً (القيم الدينية - القيم الاجتماعية - القيم المعرفية - قيم العمل التطوعي)
- ٢- كانت ابرز القيم الدينية الممارسة والتي جاءت في المرتبة الاولى (استقياد من الفرص المتاحة لبيان سماحة الدين وعظمته) وبمتوسط حسابي (٤,٣٢) - ثم جاءت في المرتبة الثانية (أحافظ على أداء الصلاة في أوقاتها -أحتسب الأجر في كل ما أقوم به من الأنشطة) وبمتوسط حسابي متوافق (٤,٢٨) - وجاءت قيمة (العفو عن أخطاء الآخرين) في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي (٤,٠٨)
- ٣- كانت ابرز القيم الاجتماعية الممارسة والتي جاءت في المرتبة الاولى (أقدم الخدمة لأفراد المجتمع دون تمييز) وبمتوسط حسابي (٤,٣٤) - ثم جاءت في المرتبة الثانية (مشاركتي في الأنشطة الكشفية لا تؤثر على التواصل مع الأقارب) وبمتوسط حسابي (٤,٣١) - وجاءت قيمة (أقدم مصلحة المجتمع على مصلحتي الخاصة) في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٩٣)
- ٤- كانت ابرز القيم المعرفية الممارسة والتي جاءت في المرتبة الاولى (التزم الأمانة العلمية في الأنشطة العلمية التي أقدمها) وبمتوسط حسابي (٤,٣٧) - ثم جاءت في المرتبة الثانية (استقياد من الحوار مع الآخرين لزيادة معرفتي) وبمتوسط حسابي (٤,٣٠) - وجاءت قيمة (أعرف العديد من مهارات الإسعافات الأولية) في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٧٩)
- ٥- ثم جاءت في المرتبة الثانية (أساعد الآخرين دون تردد) وبمتوسط حسابي (٤,٢٠) - وجاءت قيمة (أقوم بأعمال تطوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٥٦)
- ٦- كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تلك القيم لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي تعزى لمتغيرات الدراسة وقد كانت الفروق في جميع المتغيرات، وقد تم استخدام اختبار شيفية للدلالة عن تلك الفروق

التوصيات

- ١- غرس مبدأ العفو عن أخطاء الآخرين لدى الكشافة والتدريب عليه وجعله جزء من البرامج اليومية للكشاف.
- ٢- تكثيف البرامج والأنشطة التي تعزز في ممارسي العمل الكشفي تقدم مصلحة المجتمع على مصلحتهم الخاصة.
- ٣- إقامة الدورات التدريبية المكثفة للتعرف على كيفية الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي ليقوم الكشاف بممارسة الأعمال التطوعية عبر هذه الوسائل .

- ٤- تنفيذ البرامج والدورات التدريبية التي تسهم في إكساب الكشاف المهارات اللازمة لتقديم الإسعافات الأولية.
- ٥- مراعاة تقديم القيم اللازمة للكشاف وتشجيعهم على التطبيق العملي والميداني لها مع بما يتناسب مع مؤهلات الكشاف ومرحلته العمرية .

المقترحات

- ١- إجراء دراسة للكشف عن أسباب انخفاض الممارسة القيمية في بعض القيم لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي مع أهميتها.
- ٢- إجراء دراسة مسحية شاملة لأبرز القيم التربوية الممارسة لدى الكشاف السعودي.
- ٣- القيام بدراسة مقارنة للقيم الكشفية الممارسة المجتمع الإسلامي والمجتمع غير الإسلامي .
- ٤- إجراء دراسة مسحية شاملة لأبرز القيم التربوية الممارسة لدى جواره الجامعات السعودية

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صابر، بيروت، ج١٢، ص٥٠٠.
٢. أبو جاد، محمد صالح علي . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، عمان ، ١٩٩٨م ، دار الميسرة ، ص٣١٦ .
٣. بدوي ، بلال بن عبد العزيز و المكي ، حسين زايد. القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي بجمهورية مصر العربية . مجلة العلوم البدنية و الرياضية ، كلية التربية الرياضية (جامعة المنوفية) ، مصر ، ١٦٤ ، ٢٠٠٩م ، ص ١٥٣ - ١٧٠
٤. بدوي ، بلال بن عبد العزيز . القيم الخلقية لممارسي النشاط الكشفي في جامعه حلوان . مجلة العلوم البدنية و الرياضية (كلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية) ، مصر ، مج ٥ ، ع ٨ ، ٢٠٠٦م ، ص٢٧٧-٢٩٥ .
٥. الجلاد ، ماجد زكي . تعلم القيم و تعليمها تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم ، ط ١ ، ٢٠٠٥م ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ..
٦. الجمل ، علي أحمد، القيم ومناهج التاريخ الإسلامي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٦، ص٧٧ .
٧. الحقل ، سليمان عبد الرحمن . الإدارة المدرسية ... ، ط ٧ ، ١٤١٧هـ ، ص١٣٠٤
٨. رحالي ، صليحة . القيم الدينية و السلوك المنضبط - الكشافة الإسلامية الجزائرية أنموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الحاج لخضر ، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية ، قسم علم الاجتماع ، ٢٠٠٨م
٩. الزبون ، منصور نزال و زيادات ، ماهر مفلح (درجة امتلاك معلم الكشافة في مديرية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية و الإرشادية) ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مج ٤٣ ، ع ١٤ ، (٢٠١٦م) . ص٢٨١ - ٢٩٤ .
١٠. زهران ، حامد ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، ط ٤ ، ١٩٧٧م ، ص١٣٢ .
١١. ساعدة ، حسام محمد . واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن و دور المعلمين في تنميتها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ؟، الجامعة الاردنيه ، أصول التربية ، ٢٠٠٦م
١٢. سندي ، محمد شجاع . المشاركة في النشاط الكشفي و علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كتاب اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية - السعودية ، ص١٨٨ - ٢٣٣ .
١٣. السلوم ، احمد . تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ج ٢ ، ص٣٧٧
١٤. السليطي ، حمده حسن . القيم التربوية في المدارس الثانوية بدولة قطر - دراسة تقييمية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، ع ٤٤ ، ٢٠٠٥م ، ص١٣٧-١٧٠

١٥. عبيدات , ذوقان وآخرون , البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه , ط ٢٠٠٢ م , دار أسامة للنشر و التوزيع , الرياض , ص ٢٤٧ .
١٦. غياث , بوفلجة محمد واحمد , زقاوة عابد . القيم السائدة لدى طلاب التعليم الثانوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي و النوع و التخصص , مجله العلوم التربوية النفسية , مج ١٣ , ٢٤ , ٢٠١٢ م , ص ١٥٤- ١٨١ .
١٧. وزارة المعارف . دليل النشاط الطلابي , ط ١ , وكالة الوزارة للتعليم , ٢٠٠٠ م , ص ١٤٤
١٨. وزارة المعارف , سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية , ط ١ , ١٣٩ هـ , ص ٢١- ٢٣
١٩. المطوع , محمد عبد الله . دور أنشطة الكشافة في تنمية سمتي المسؤولية الاجتماعية و الثقة بالنفس لدى طلاب المعاهد الثانوية بمدينة الرياض , مجلة الإرشاد النفسي , مصر , ع ٣١ , ٢٠١٢ م , ص ١٨٩-٢٢٨ .
٢٠. المعجم الوسيط , مكتبة الشروق الدولية , ط ٤ , ١٤٢٥ هـ , مادة قاما , ص ٧٩٨
٢١. تمت الزيارة بتاريخ ١٤٣٨/١/٢ هـ , www.scouts.org.sa

